

Distr.: General  
21 August 2017

Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، ولاحقاً لرسائلنا السابقة وآخرها الرسالتان المتطابقتان المؤرختان ٢ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/2017/675) بخصوص الاعتداءات الوحشية التي يرتكبها "التحالف الدولي"، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، بحق المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوري، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

أقدم الطيران الحربي "للتحالف"، يوم الأربعاء ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٧، مجدداً على قصف الأحياء السكنية الأهلة بالمدينين في مدينة الرقة، الأمر الذي أدى إلى قتل ١٧ مدنياً وجرح عشرات غيرهم معظمهم من النساء والأطفال، علاوةً على وقوع أضرار مادية في البنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة.

كما استهدف طيران "التحالف" بشكل متعمد وعبر ثلاث غارات متتالية كنيسة "سيدة البشارة" في حي الثكنة في الرقة، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل على الرغم من عدم تواجد عناصر من تنظيم داعش الإرهابي داخل الكنيسة.

إن استمرار الطيران الحربي الأمريكي وطيران "التحالف" المزعوم في قصف الأحياء السكنية والتجمعات المأهولة بالمدينين، وباستخدام ترسانات الصواريخ "الذكية" والقنابل "الموجهة" وقنابل الفوسفور الأبيض المخطورة دولياً، أصبح سلوكاً ممنهجاً ومتعمداً لهذا التحالف، في استهتار بالغ بأبسط أبعاديات القانون الدولي وقواعد القانون الدولي الإنساني وصكوك حقوق الإنسان وتعبير عن اقتناع الإدارات الأمريكية المتعاقبة بقانون الأقوى وشرعية الغاب، الأمر الذي يتعارض والدور المناط بما كعضو دائم في مجلس الأمن المعني أساساً بحفظ السلم والأمن الدوليين.

إن الجمهورية العربية السورية، إذ تجدد إدانتها بأشد العبارات للجرائم التي يرتكبها "التحالف الدولي" بحق المدنيين السوريين والتي تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فإنها تطلب من الدول المشاركة في هذا التحالف، والتي تدّعي احترامها للقانون الدولي الإنساني، الحل الفوري لهذا التحالف غير المشروع الذي تأسس دون طلب من الحكومة السورية وخارج إطار الشرعية الدولية والأمم المتحدة، أو الانسحاب من هذا التحالف الذي خالف كل القيم التي نؤمن بها.



كما تجدد الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، ووقف جرائم هذا التحالف بحق المدنيين السوريين ومساءلته عنها. أمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر منذر  
الوزير المفوض  
القائم بالأعمال بالنيابة